[2] إليه رجل قصير رأسه رأس كلب، فسأل عنه فقيل له: هذا الرجل كان يخطئ على علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فعلمت أن ذلك كان عبرة لي ولامثالي، فتبت إلى ا. 3 - يج: روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد السجستي (1) قال: خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئا، قال: من أنت ؟ قلت: من أهل سجستان، قال: من بلد الخوارج ؟ قلت لو كنت خارجيا ما طلبت علمك، قال أفلا اخبرك بحديث حسن إذا أتيت بلادك تحدث به الناس ؟ قلت: بلى، قال: كان لي جار من المتعبدين، فرأى في منامه كأنه قد مات وكفن ودفن، قال: مررت بحوض النبي صلى ا عليه واله وإذا هو جالس على شفير الحوض والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان الامة الماء، فاستسقيتهما فأبيا أن يسقياني، فقلت: يارسول ا إني من امتك، قال: وإن قصدت عليا لا يسقيك فبكيت وقلت: أنا من شيعة علي، قال: لك جار يلعن عليا ولم تنهه، قلت، إني ضعيف ليس لي قوة وهو من حاشية السلطان، قال: فأخرج النبي سكينا وقال: امض واذبحه، فأخذت السكين وصرت إلى داره، فوجدت الباب مفتوحا، فدخلت فأصبته نائما فذبحته، وانصرفت إلى النبي صلى ا عليه واله وقلت: قد ذبحته وهذه السكين ملطخة بدمه، قال: هاتها، ثم قال للحسين عليه السلام: اسقه ماء، فلما أضاء الصبح سمعت صراخا، فسألت عنه فقيل: إن فلانا وجد على فراشه مذبوحا، فلما كان بعد ساعة قبض أمير البلد على جيرانه فدخلت عليه وقلت: أيها الامير اتق ا إن القوم برآء، وقصصت عليه الرؤيا فخلى عنهم. _____ (1) في (خ) و (م): السجزى.أقول: " السجز " بالكسر ثم السكون معرب " سگز " الفارسية علم لطائفة معروفة تسكن " سجستان " (مخفف: سجزستان) معرب " سگستان " (مخفف: سگزستان) وقد خفف عند الفارسيين في ألسنة العامة حتى صارت: " سيستان " فالسجزى نسبة إلى الطائفة والسجستى والسجستاني نسبة إلى المحل وكلها بكسر السين وسكون الجيم لا غير. (ب)

_____